

لماذا نخاطب المرأة؟ أين الخطاب للرجل؟

إياد قنبي

بسم الله، والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:00

الآن - يا إخواننا - تعلمون أنني بدأت بسلسلة عن المرأة - 00:00:03

بإذن الله تعالى نُهيبها قريباً حتى نعود لسلسلة (رحلة اليقين) - 00:00:06

لكن هنا محطة مهمة قبل متابعة (سلسلة المرأة) - 00:00:10

من الضروري أن تعرف الأخ المقربة على سماع هذه السلسلة ما الذي تتوقعه منها - 00:00:14

أعتقد أن كثيراً من الأخوات يستمعن إليّ وفي بالهنّ كثير من المشكلات، ويتوقن مني أن أحّلّها لهنّ - 00:00:20

قد تقول أخت: أنا أبي يظلمني؛ زوجي لا يحترمني؛ أخي يتسلّط عليّ؛ - 00:00:27

نظرة المجتمع لي دوني... إلى آخره - 00:00:32

اسمعن - يا أخواتي - 00:00:34

أنا صنعت هذه السلسلة لكم، لا عنكم. - 00:00:36

-طبعاً، لغة: يجب أن تكون (لكن لا عنك) لكن لكي نسهل الخطاب ونجعله تلقائي و قريب - 00:00:40

سلسلة المرأة لكن لا عنك - 00:00:45

أنا هنا لست لأخاطب الرجال أن عليكم أن تُصنفوا المرأة بعدها وكذا - 00:00:48

وتعاملوه بالشكل الفلاسي... - 00:00:53

الخطاب للرجال يسير في مسار مواز لمسار حديثنا عن المرأة - 00:00:54

كما تكلمت مثلًا في حلقة (ندي تشتكى لعائشة) - التي صنعنا منها كتاباً أيضاً ونشرناه لكم - 00:01:01

لما تكلمت عن تعامل النبي عليه الصلاة والسلام - مع أمّنا عائشة - رضي الله عنها - 00:01:06

في مقابل التعامل السيئ لبعض الأزواج مع زوجاتهم - 00:01:11

لكن هذه السلسلة التي بدأنا بها هي خطاب لك أختي المسلمة، - 00:01:18

أيتها المرأة وأيتها الفتاة المسلمة؛ - 00:01:23

لأنه - يا إخواننا وأخواتنا - مشكلة المرأة تحتاج تفكيك - 00:01:25

مشكلة المرأة تحتاج تفكيك؛ لأنها معقدة بتعقيده مشكلة الأمة الإسلامية عموماً - 00:01:28

نحن نقول: (المرأة نصف الأمة الإسلامية)؛ - 00:01:33

فلن تحلل مشكلتها بمغزل عن مشكلة الرجل - 00:01:37

بل وبمغزل عن مشكلات الأمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، و... و... و... - 00:01:40

فلا بد أن يكون هناك خطاب للرجال والشباب، وخطاب للنساء والفتيات - 00:01:46

نتعاون فيه على حل مشكلة الأمة، لا يفك كل منا من زاويته فحسب. - 00:01:50

أنا في هذه السلسلة - يا أخواتي - أسيّر بطريقتي درسها في الجامعة - 00:01:55

ضمن مساق العلاجات غيرابي تكس (بالإنجليزية) "scitueparehT" -

هذه الطريقة العلاجية اسْمُها: - 00:02:04

(كوجنيتيف بهيفيرال ثيرابي) TBC(evitingoC laroivahelyparehT) 00:02:06

ومن هنا جئنا بالعنوان: المرأة(السي بي تي) - 00:02:09

(كوجنيتيف بهيفيرال ثيرابي) العلاج المعرفي السُّلوكي - 00:02:11

وهو فرعٌ علاجيٌ مهمٌ معترفٌ به عالميًّا - 00:02:16

ويُدرج ضمن (القайд لاینز)"senildiug" و تعني الإرشادات العلاجية - 00:02:20

كخيار أولٍ لعلاج كثير من الظواهر كالقلق والاكتئاب والفوبيا وغيرها، - 00:02:23

وهذا (السي بي تي) (مفیدٌ لكل إنسان طبيعيًّا أيضًا، إذا فهمه وطبقه - 00:02:29

أنا - بصراحةٍ- لمَ تعلَّمت مبادئي) (السي بي تي) - 00:02:33

وجلستُ مع مختصين في هذا المجال -في العلاج المعرفي السُّلوكي- 00:02:36

انا شخصيًّا استفدتُ كثيراً - 00:02:40

الآن ما فكرة هذا العلاج؟ - 00:02:42

هو علاجٌ لا دوائيٌ؛ فكرته أنَّ الإنسان لديه أفكارٌ تؤدي إلى مشاعر، - 00:02:43

وهذه المشاعر توجه السُّلوك، - 00:02:49

إذن: فكرة، شعور، سلوك - 00:02:52

جيِّد، نحن من خلال تعديل الأفكار الخاطئة - 00:02:56

نغيرُ شعور الإنسان تجاه نفسه والناس من حوله وتجاه خالقه -سبحانه وتعالى-؛ - 00:03:00

لنُحلُّ أفكارًا إيجابيًّا، وتصوراتٌ صحيحةٌ محلَّ الخاطئة والسلبية - 00:03:06

هذا يؤدي في المحصرة إلى راحة الإنسان، وانسجامه مع بيئته - 00:03:11

وتعامله مع مشكلاته بشكلٍ صحيحٍ، وهادئٍ، ومطمئنٍ - 00:03:17

وبسبحان الله، لمَ أستعرض الأركان الأساسية للعلاج المعرفي السُّلوكي - 00:03:22

أجدُ أنَّ الخطاب الشرعيَّ في الكتاب والسُّنة يحقق كلَّ ما يحققه هذا العلاج وزيادةً - 00:03:27

والله وزيادةً - يا جماعة - 00:03:33

فكرة هذا العلاج لخصها سيد قطب -رحمة الله عليه- في عبارة واحدة - 00:03:35

قبل أن يؤمنَّس هذا العلاج على يد أطباءِ أجانب - 00:03:39

سيُدْ قطب الَّذِي عانى كثيراً في سبيل الله -فيما نحسبه- - 00:03:42

كان يتكلَّم عن قوله تعالى: - 00:03:46

"مَا يَفْتَحَ اللَّهُ لِنَاسٍ مِّنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا" [القرآن 53: 12] - 00:03:47

اذهب -بالله عليك- افتح كتابه) في ظلال القرآن (تفسير سورة (فاطر) - 00:03:52

وافرأً كلامه الجميل عند هذه الآية! - 00:03:59

وكيف أنَّ هذه الآية لمَ قرأها في ظرفِه العصيب انتشَلتَه ونقلَتْ روحه لتحولَ في السَّماء - 00:04:02

بعدهما شرح سيد قطب، قال عبارةً رائعةً - 00:04:11

قال: "إنَّه لم يتغيَّر شيءٌ ممَّا حولي، ولكنَّ لقد تغيَّر كلُّ شيءٍ في حسيٍّ!" - 00:04:14

ركَّزوا معي -يا جماعة- قال: "إنَّه لم يتغيَّر شيءٌ ممَّا حولي" ، - 00:04:23

هو كان مسجوناً أيَّام عبد الناصر وفي ظرفٍ صعبٍ جدًا، ومع ذلك ماذا يقول؟ - 00:04:28

"إنَّه لَم يَتَغَيِّرْ شَيْئٌ مِّمَّا حَوْلِيْ"; - 00:04:35

القضبان هي القضبان، والجدران هي الجدران، والمعاملة الصَّعبة هي المعاملة الصَّعبة، - 00:04:37
قال: "ولكن لقد تغيَّر كلُّ شَيْءٍ فِي حَسَنِيْ" - 00:04:42

هذه خلاصة (السي بي تي): حتَّى لو لم يتغيَّر شَيْءٌ في واقعك وتعامل النَّاس معك - 00:04:47
كلُّ شَيْءٍ يتغيَّر في حَسَنِك عندما تُحلُّ الأفكار الصَّحِيحةَ محلَّ الخاطئةَ - 00:04:53
فتنتعكـس إيجابيًّا على مشاعرك، ومن ثُمَّ سلوكك، وانسجامك في بيئتك - 00:04:58
هذا هدف هذه السَّلسلة يا أخواتي الكرييمات - كما ذكرتُ في الحلقة الماضية:- - 00:05:04
تصويبُ نظرتك لنفسك، ولعلاقتك بربِّك ودينك، وللمجتمع من حولك - 00:05:09

هل يعني هذا أنَّني لا أطمحُ لتغيير تعامل النَّاس مع المرأة، وتذكير الرجال بأنَّ يُنصِّفوا المرأة؟ - 00:05:17
بلى، وقد نشرتُ - كما ذكرتُ - وسأنشر في ذلك - بإذن الله تعالى - 00:05:24
بالإضافة إلى أنَّك أنت عندما تتغيَّرين، وتعاملين بثقةٍ وراحةٍ وطمأنينةٍ وهدوءٍ - 00:05:29
فإنَّ ذلك ينعكس - بإذن الله - على علاقاتك مع مَنْ حولك وتعاملك معهم، - 00:05:37
وتعاملهم هم بالتألِّي معك، ردودُ أفعالهم هم على تصرُّفاتك أنت - 00:05:44
وبالمناسبة هناك أخواتٍ بدأن يراسلنـنا بأنَّهن ارْتَحَنَ من الحلقة الأولى في (سلسلة المرأة) - 00:05:49
(حلقة تحرير المرأة الغربيَّة) - 00:05:55

لمَّا كُنَّا في مطلع البداية، وببدأنا نتكلَّم عن أصل الموضوع: عن المرأة الغربيَّة - 00:05:56
كثيرٌ من الأخوات بدأن يشعرنـ باطمئنانٍ واعتِزازٍ وحبٍ لشريعة الله - 00:06:02
هذا من الحلقة الأولى؛ وفي الحلقات القادمة خيرٌ كبيرٌ - بإذن الله تعالى - 00:06:07
اتفقنا يا أخواتي؟ هذا هو الهدف من سلسلتي، - 00:06:13

لستُ هنا لأناقش التَّفاصيل الفقهية؛ نعم، أتكلَّم بشكل عامٍ عن القوامة وحكمتها، - 00:06:17
عن النَّفقة على المرأة وحكمها وأهميَّتها، عن عمل المرأة ودواجهه وضوابطه، - 00:06:24
لكن لن أدخل في تفاصيل فقهيةٍ دقيقة، - 00:06:30

وإنَّ ما أحضُ النَّاس - رجالاً ونساءً - على التَّمسُّك بمرجعية دين الله تعالى في ذلك كلَّه - 00:06:33
وصدق الاحتکام إلى كتاب الله وسنة نبيِّه صَلَّى الله عليه وسلم - 00:06:41
عندما يرون جمال وحكمة ورحمة هذه الشَّرِيعـة العظيمة - 00:06:44
ولكي نَخُرج من هذه السَّلسلة بأكبر فائدـة - بإذن الله تعالى - 00:06:48
أتمنى - أكرمك الله يا أختي - أن تنتظري لهذه السَّلسلة بنظرةٍ إيجابيَّةٍ، - 00:06:52
بنظرة النَّفَس الجماعيِّ للمؤمنين، - 00:06:57

فعشارنا كمؤمنين ومؤمناتٍ هو قول الله تعالى: "وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أُولَئِكَ بَعْضٌ - 00:07:00
يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَقِيْمُونَ الصَّلَاةَ وَيَؤْتُونَ الزَّكَاةَ - 00:07:08
وَيَطْبِعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيِّرَحُمُ اللَّهُ" [قرآن: 17] - 00:07:13
"أُولَئِكَ سَيِّرَحُمُ اللَّهُ" - 00:07:19

ولذلك فأنا حريصٌ أن أخاطبكـ مباشِرَةً؛ لتكون كلماتٍ لكِ لا عنكِ، - 00:07:21
فارجو أن تستمعـ إليها وفي ذهنك قول الله تعالى: "فَبَشِّرْ زَعْبَادَ - 00:07:28
الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَبَعَّونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ - 00:07:33

وأولئك هم أولو الالباب" [قرآن 81:93 - 00:07:39]

وأنا يا أختي الكريمة أخوك، إن رأيت مني شيئاً فانصحيني - 00:07:42
في التعليقات انصحي واكتبي ما ترينه من خطأ، - 00:07:46
لكن - أكرمك الله - بدون لغة: "أنتم، أنتم الرجال...!" - 00:07:49

أنا يا أختي في كلماتي هذه لا أمتثل الرجال وأرجو أن ترکزي معـي - أكرمك الله - 00:07:54
أنا في كلماتي هذه التي أوجـها للمرأة لا أمتثل الرجال، - 00:08:00
بل أزعم أنـي أمتـل المؤمنين والمؤمنات - 00:08:04

وما سأذكره من انحرافات فهو واقعـ من الرجال والنساء على حدـ سواء - 00:08:08
فموضوعـنا ليس: رجلـاً مقابل امرأـة - 00:08:14

بل ولا حتـى: ملتزمـون وملتزمـاتـ مقابل مقصـرين ومقصـراتـ - 00:08:18
بمعنى: شيوخـ مقابل أناسـ عاديين - 00:08:23
طبعـاً أنا لا أقبل هذه القسمـة أبداً! - 00:08:27

لا أقبل تسمـيةـ (شـيـوخـ)، ولاـ (إـسـلـامـيـيـنـ)، ولاـ (شـيخـاتـ)، ولاـ العـبارـاتـ هذه كلـها، - 00:08:29
لكنـ أـؤـيدـ وأـعـودـ وأـقـولـ: ليستـ المسـألـةـ: رـجـلـ مقابلـ اـمـرـأـةـ - 00:08:33

ولاـ مـلتـزمـينـ وـمـلتـزمـاتـ مقابلـ مـقصـرـينـ وـمـقصـرـاتـ، - 00:08:39

بلـ أـزـعـمـ أـنـ عـدـداـ منـ الـمـسـلـمـاتـ غـيرـ الـمـحـجـبـاتـ وـالـمـقـصـرـاتـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الطـاعـاتـ - 00:08:42
يـقـبـلـ بـكـلامـيـ وـبـتمـثـيليـ لـهـنـ فـيـ هـذـهـ السـلـسلـةـ - 00:08:50

لـأـنـ هـنـ وـإـنـ كـنـ عـلـىـ مـعـصـيـةـ هـدـاهـنـ اللـهـ وـتـابـ عـلـيـهـنـ - 00:08:54
إـلـأـنـ هـنـ مـعـتـرـفـاتـ لـهـ بـالـذـنـبـ، مـحـبـاتـ لـهـ وـرـسـوـلـهـ، - 00:08:58

مـقـرـاتـ بـحـكـمـةـ أـمـرـ الـخـالـقـ وـعـدـلـهـ وـرـحـمـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:09:03

وـأـقـولـ إـلـخـوـانـيـ المـتـابـعـيـنـ: هـذـهـ الـكـلـمـاتـ لـيـسـتـ لـكـ أـيـهاـ الزـوـجـ أوـ الـأـبـ أوـ الـأـخـ - 00:09:09
حتـىـ تـاخـذـ مـنـهـاـ مـاـ يـعـجـبـكـ فـتـعـيـرـ بـهـاـ الـمـرـأـةـ إـيـاـكـ، بـالـلـهـ عـلـيـكـ! - 00:09:16

ليـسـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ وـهـذـهـ السـلـسلـةـ لـكـ لـتـمـارـسـ بـهـاـ الـانتـقـائـيـةـ، فـتـطـلـبـ مـاـ لـكـ وـتـهـمـلـ مـاـ عـلـيـكـ، - 00:09:21
بـلـ أـنـ خـصـصـيـاـ عـلـىـ قـنـاعـةـ بـأـنـ كـثـيرـاـ مـمـاـ يـقـعـ مـنـ بـعـضـ الـمـسـلـمـاتـ مـنـ أـخـطـاءـ - 00:09:29

هـوـ نـتـيـجـةـ لـتـقـصـيرـ كـثـيرـ مـنـ الرـجـالـ فـيـ وـاجـبـاتـهـ، - 00:09:35

فـإـنـ هـمـ تـخلـىـ رـجـالـ عـنـ رـجـولـتـهـمـ، تـخلـىـ إـنـاثـ عـنـ أـنـوثـهـنـ، - 00:09:41
لـمـ تـخلـىـ رـجـالـ عـنـ رـجـولـتـهـمـ، تـخلـىـ إـنـاثـ عـنـ أـنـوثـهـنـ، - 00:09:47
وـلـمـ قـصـرـ الرـجـالـ فـيـ نـصـرـةـ الدـيـنـ، - 00:09:51

انـفـتـحـ الـمـجـالـ لـلـدـعـوـاتـ الـلـتـيـ تـهـدـمـ مـاـ حـدـهـ الشـرـعـ مـنـ حـدـودـ - 00:09:54
وـمـاـ نـظـمـهـ مـنـ حـقـوقـ وـوـاجـبـاتـ، - 00:09:58

لـمـ قـصـرـ الرـجـالـ اـنـفـتـحـتـ الـمـجـالـاتـ لـلـدـعـوـاتـ الـلـتـيـ تـهـضـيـنـ الـمـرـأـةـ عـلـىـ رـفـضـ مـسـئـولـيـةـ الرـجـلـ عـنـهاـ، - 00:10:01
وـمـعـاملـتـهـ بـالـنـدـيـةـ، - 00:10:10

وـإـلـأـفـلـوـ كـانـتـ الـمـرـأـةـ تـرـىـ الرـجـلـ يـسـتـأـسـدـ فـيـ الدـفـاعـ عـنـهاـ وـعـنـ أـمـتهاـ وـدـيـنـهاـ وـنـصـرـةـ قـضاـيـاـهاـ، - 00:10:11
لـوـ الـمـرـأـةـ رـأـتـ هـذـاـ مـنـ الرـجـلـ، لـاـسـتـهـزـأـتـ بـالـدـعـوـاتـ الـهـدـامـةـ وـرـكـلـتـهـاـ بـالـأـقـدـامـ - 00:10:19
إـذـاـ أـدـيـتـ مـاـ عـلـيـكـ يـاـ رـجـلـ أـنـتـ أـخـيـ الـمـسـلـمـ وـاتـقـيـتـ اللـهـ فـيـ نـفـسـكـ - 00:10:24

فعندها ستضيق مداخل الشيطان، ويكون أخرى بالمرأة أن تؤدي ما عليها - [00:10:30](#)
مفهوم القوامة - الـذى سنتكلـم عنه بإذن الله - [00:10:35](#)

من لوازمه، من نتائجه، أني لم أخاطب الرجل أولـاً: تحمل أنت المسئولية - [00:10:37](#)
أصلاح أنت أولـاً، أنت الوعاء الكبير الـذى سيتسع للوعاء الأصغر، - [00:10:44](#)

وتذكر أيـها الرجل أنـك إنـ استغلـلتـ الشرـع لصالـحك بشـكل انتـقائـي في التـعامل مع المرأة - [00:10:48](#)
كنتـ سبـباً في فـتنـتها وصـدـها عن دـينـها واستـيمـاعـها لـدـعـةـ الشـرـ - [00:10:55](#)
احذرـاـ - [00:11:01](#)

احذرـ عندما تـتعامل مع الدـينـ بـانتـقـائيـةـ، تـأخذـ ما يـعـجـبكـ، وـتـقـصـرـ فيـماـ عـلـيـكـ تـجـاهـ المـرـأـةـ - [00:11:02](#)
ستـكونـ سـبـباـ فيـ فـتنـةـ المـرـأـةـ - [00:11:07](#)
فينـطبقـ عـلـيـكـ قولـهـ تعالىـ: [00:11:09](#)

"فَتَرَلْ قَدْمَ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقَ السُّوءَ بِمَا صَدَّرْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" [قرآن 61:49] - [00:11:11](#)

أسـأـلـ اللهـ أـنـ يـعـيـذـنـيـ وإـيـاكـ منـ ذـلـكـ - [00:11:18](#)
فنـحنـ فيـ هـذـهـ السـلـسلـةـ نـذـكـرـ الرـجـالـ أـلـاـ يـظـلـمـواـ - [00:11:20](#)

ونـذـكـرـ النـسـاءـ أـلـاـ تـكـوـنـ رـدـةـ فـعـلـهـنـ ظـلـمـآـ آـخـرـ، وـهـذـاـ هوـ التـركـيزـ، التـركـيزـ معـ المـرـأـةـ - [00:11:25](#)

بيـنـماـ إـذـاـ كـلـ مـنـ الطـرـفـينـ بـرـرـ تـرـكـهـ لـأـوـامـرـ اللهـ بـأـنـ الطـرـفـ الـآـخـرـ لـاـ يـقـومـ بـمـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ، - [00:11:31](#)
"لـمـاـ تـطـلـبـ مـنـيـ أـقـوـمـ مـاـ يـجـبـ عـلـيـ وـهـوـ لـاـ يـقـومـ بـمـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ؟"! - [00:11:37](#)

إـذـاـ بـقـيـناـ عـلـىـ هـذـاـ الـحـالـ سـتـقـىـ الانـحرـافـاتـ تـتـرـاكـمـ، - [00:11:40](#)
وـتـصـبـحـ تـصـرـفـاتـ كـلـ طـرـفـ ردـودـ أـفـعـالـ عـلـىـ تـصـرـفـاتـ الطـرـفـ الـآـخـرـ، - [00:11:44](#)
وـتـضـيـعـ مـرـجـعـيـةـ الـدـينـ، وـلـاـ نـصـلـ إـلـىـ حلـ إـطـلاـقـاـ - [00:11:49](#)

وـإـنـ مـاـ جـاءـ الـوـحـيـ بـخـطـابـ مـتـواـزـ مـتـواـزـيـ يـعـنـيـ الشـمـولـ لـلـرـجـلـ وـالـمـرـأـةـ، - [00:11:54](#)

فـقـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـ أـذـكـرـ بـعـضـ أـحـكـامـ النـسـاءـ: - [00:12:03](#)

"وَتُوبُوا إـلـىـ اللـهـ جـمـيـعـاـ أـيـهـاـ الـمـؤـمـنـونـ لـعـلـكـمـ تـفـلـحـونـ" [قرآن 42:13] - [00:12:08](#)

وـتـوـبـواـ إـلـىـ اللـهـ جـمـيـعـاـ رـجـالـاـ وـنـسـاءـاـ أـيـهـاـ الـمـؤـمـنـونـ لـعـلـكـمـ تـفـلـحـونـ - [00:12:13](#)
هـذـاـ الـكـلـامـ مـقـدـمـةـ لـابـدـ مـنـهـ، أـنـ مـتـأـكـدـ - [00:12:20](#)

- وـسـتـرـونـ أـنـيـ فـيـ الـحـلـقـاتـ الـقادـمـةـ لـمـاـ أـوـجـهـ الـأـخـوـاتـ لـبعـضـ الـقـضـاـيـاـ - [00:12:24](#)

سـيـرـدـ) أوـ سـيـ عـلـقـ (الـبـعـضـ: "أـجـئـتـ لـتـتـكـلـمـ إـلـيـنـاـ وـتـعـظـنـاـ؟ـ اـذـهـبـ وـتـكـلـمـ إـلـىـ الرـجـالـ الـذـيـنـ يـصـنـعـونـ...ـ وـيـقـتـرـفـونـ..." - [00:12:28](#)

أـرجـوكـمـ أـكـرمـوكـمـ اللـهــ أـنـتـمـ إـخـوـانـيـ وـأـخـوـاتـيـ الـذـيـنـ حـضـرـتـمـ هـذـاـ المـقـطـعــ أـنـ تـرـدـوـاـ عـلـيـهـمـ - [00:12:32](#)
أـنـ: يـاـ جـمـاعـةـ، يـاـ أـخـوـاتـنـاـ - [00:12:36](#)

إـيـادـ كـانـ قـدـ نـبـهـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـسـأـلةـ، وـرـدـ عـلـيـكـمـ مـسـبـقاـ بـهـذـاـ الـفـيـديـوـ - [00:12:39](#)

انـشـرـواـ لـهـمـ هـذـاـ المـقـطـعــ أـكـرمـوكـمـ اللـهــ - [00:12:45](#)

احـتـفـظـواـ بـهـ حـتـىـ تـرـدـواـ بـهـ عـلـىـ إـلـخـوـةـ وـالـأـخـوـاتـ الـذـيـنـ سـيـأـتـونـ فـيـ مـنـتـصـفـ الـطـرـيقـ وـيـقـلـوـنـ: - [00:12:47](#)

يـقـلـوـنـ: "أـنـتـمـ...ـ أـنـتـمـ..." - [00:12:50](#)
أـنـتـمـ مـنـ؟ـ - [00:12:51](#)

نـحـنـ إـلـخـوـةـ...ـ إـنـ مـاـ الـمـؤـمـنـونـ إـلـخـوـةـ" [قرآن 94:01] - [00:12:52](#)

فـيـ أـخـتـيـ الـكـرـيمـةـ، سـتـرـينـ فـيـ السـلـسلـةـ فـيـ بـعـضـ الـحـلـقـاتـ أـمـورـاـ صـادـمـةـ وـغـرـيـبةـ - [00:12:55](#)

وتقولي: "أنت تتهمنا؟" أنا لست أتهمكن، - 00:13:00
"أنت تحكم علينا"، أنا لست أحكم عليكـن. - 00:13:03
أنا في سلسلتي لن أقول للرجال ولا للنساء ولا للملتزـمات: - 00:13:05
تعالوا شوفوا المرأة الـتي تعمل كذا... وكذا... لا لا لا، - 00:13:09
الكلام لكـ لا عنكـ - 00:13:12

أنا لست أحـرض أحدـاً ليـحكم عليكـ، ولا أحـرض أحدـاً ليـنتقدـكـ - 00:13:14
ولا أحـرض أحدـاً ليـراقبـكـ ويـحاسبـكـ على عملـكـ. - 00:13:19
وإنـ ما أذـكرـكـ أنتـ - 00:13:22

وأنا - بفضل الله تعالى - مـمتـلـئـ إيجـابـيـةـ واستـبـشـارـاـ - 00:13:25
بـأنـ هـذـهـ السـلـسـلـةـ سـتـغـيـرـ لـدىـ الكـثـيرـ مـنـ الـأـخـوـاتـ - 00:13:28
حتـيـ الـبعـيدـاتـ بـعـضـ الشـيـعـ عنـ تـقـبـلـ الـخـطـابـ الشـرـعـيـ عـادـةـ - 00:13:32
ولـهـذـاـ أـتـكـلـمـ بـهـدـوـءـ، وـفـرـحـ أـنـيـ أـتـكـلـمـ فـيـ هـذـهـ السـلـسـلـةـ - 00:13:38

لـأـنـيـ مـطـمـئـنـ - بـإـذـنـ اللهـ تـعـالـيـ - أـنـ هـاـ سـتـؤـتـيـ أـكـلـاـ - إـنـ شـاءـ رـبـيـ الرـحـمـنـ - 00:13:41
هـذـاـ إـلـذـيـ أـحـبـبـتـ أـنـ أـقـولـهـ لـكـمـ - 00:13:47

ومـرـأـةـ أـخـرىـ: نـحـنـ إـخـوـةـ - 00:13:49

أسـأـلـ اللـهـ أـنـ يـتـقـبـلـ مـنـاـ وـمـنـكـ، وـسـاحـمـونـاـ عـلـىـ أـيـ خطـأـ - 00:13:50
والـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:13:55